

بحار الأنوار

[6] الزمان، قال فما هذا التاج الذي على رأسها ؟ قال: بعلمها علي بن أبي طالب، قال: فما القرطان اللذان في اذنيها ؟ قال: ولداها الحسن والحسين، قال حبيبي جبرئيل أخلقوا قبلي ؟ قال: هم موجودون في غامض علم اﷺ عزوجل قبل أن تخلق بأربعة آلاف سنة (1). 9 - ومن كتاب السيد حسن بن كيش مما أخذه من المقتضب ووجدته في المقتضب أيضا مسندا عن سلمان الفارسي رحمه اﷺ قال: دخلت على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فلما نظر إلي قال: يا سلمان إن اﷺ عزوجل لم يبعث نبيا ولا رسولا إلا جعل له اثني عشر نقيبا، قال: قلت: يا رسول اﷺ قد عرفت هذا من الكتابين، (2) قال: يا سلمان فهل علمت نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم اﷺ للامامة من بعدي ؟ فقلت: اﷺ ورسوله أعلم، قال: يا سلمان خلقتني اﷺ من صفاء نوره فدعاني فأطعته و خلق من نوري عليا فدعاه إلى طاعته فأطاعه، وخلق من نوري ونور علي عليه السلام فاطمة فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاها فأطاعاه فسمانا اﷺ عزوجل بخمسة أسماء من أسمائه: فاطمة المحمود وأنا محمد، واﷺ العلي وهذا علي، واﷺ فاطر وهذه فاطمة، واﷺ الاحسان (3) وهذا الحسن، واﷺ المحسن وهذا الحسين. ثم خلق من نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق اﷺ سماء مبنية أو أرضا مدحية، أو هواء أو ماء أو ملكا أو بشرا، وكنا بعلمه أنوارا نسبحه ونسمع له ونطيع. فقال سلمان: قلت: يا رسول اﷺ بأبي أنت وامي ما لمن عرف هؤلاء ؟ فقال: يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو واﷺ منا يرد حيث نرد، ويسكن حيث نسكن، قلت: يا رسول اﷺ يكون إيمان بهم بغير _____

(1) المحتضر: 131 و 132. (2) أي التوراة والانجيل. (3) لعل الصحيح: واﷺ ذو الاحسان، أو قديم الاحسان. [*]